

برنامج (مع المصطفى) لمعالى الشيخ أ.د. سعد بن ناصر الشثري | الحلقة (3) (حديث) أربع من كن فيه (

سعد الشثري

في رحلة تطوي الدروب من خير بكر يحتفي ازكي البشائر للقلوب مع الحبيب المصطفى تضفي لنا ازكي بيان مهما يدور بنا الزمان والروح في كيبرون تهفو الى ارض الجنان الى رحب الحبيب فالوعد للبشرى - [00:00:00](#)

عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها - [00:00:40](#)

اذا وعد اخلف اذا حذر اذا عاهد غدر اذا خاصم فجر سعادتنا يمين. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فما اعظم هذه الاحاديث النبوية الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:07](#)

هذا الحديث يمثل اساس العلاقة التي تبني على الثقة التي تزرع بين الناس متى وثق الناس بعضهم ببعض صلحت احوالهم ومبدأ هذه الثقة ان يتزموا بتترك صفات المنافقين التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم في قوله اربع اي اربع صفات - [00:01:38](#) من كان من كن فيه كان منافقا خالصا. ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيها خصلة من النفاق حتى يدعها اذا وعد اخلف اي اذا قدم شيئا من الموعيد قام باخالف الموعود - [00:02:06](#)

يعد الناس اما بحضور اجتماع او بزيارة او بعطيه او بغيرها ثم يخلف في ذلك الموعود وحينئذ تنهار الثقة التي تكون بينه وبين غيره. صفة المؤمن انه يفي بوعده و - [00:02:24](#)

ومن ذلك العقود التي يعقدها قال تعالى وبعهد الله اوفوا ويقول سبحانه يا ايها الذين امنوا او بالعقود. واما الصفة الثانية فهي قوله اذا حذر كذب شأن المؤمن ان يصدق في حديثه. وشأن المنافق ان يكون كذابا لا يتورع عن الاخبار بما يخالف الحقيقة - [00:02:44](#)

والكذب سبب من اسباب زوال الثقة التي تكون بين الناس. ومن هنا تواترت النصوص بالامر بالصدق والهبي عن الكذب. يقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم الصدق طمأنينة والكذب ريبة - [00:03:12](#) بل قد بين النبي صلى الله عليه وسلم ان طريق الجنة بالبر يكون من خلال الصدق. وان طريق النار بالفجور يكون من خلال الكذب. ولذلك لا يخبر الانسان بخبر الا اذا كان - [00:03:35](#)

انا متأكدا منه فلا يصدق كل شائعة تقال ولا يقوم بنقلها. واما الصفة الثالثة غدر اذا الغدر عند العهود والمواثيق. فقال اذا عاهد غدر فليس له عهد يوثق به ومن ثم كيف يكون الانسان واثقا بمن كان كذلك. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:55](#) ينصب لكل غادر يوم القيمة لواء يقال هذه غدرة فلان ابن فلان. اي انه يشهر به على رؤوس الاشهاد في يوم ويبيين انه من اهل هذه الصفة واما الصفة الرابعة التي يتصرف بها المنافق فالخصوم فالفجور عند الخصومة. ولذا قال اذا خاصم - [00:04:26](#)

وفجر اي اذا كان بينه وبين شخص نزاع وخلاف فانه حينئذ لا يلتزم طلب الحق وجلب لنفسه وانما يكون من ينتقل من الخير والصلاح والهدى والصدق والوفاء الى ضدها فيفجر في الخصومة ويتجاوز في وصف من يقابلها - [00:04:54](#) وحينئذ يحرض المؤمن على ان يتصرف ما يظاد هذه الصفات من الصدق في الحديث والوفاء بالمواعيد. والعقود وان يقول الحق حتى تولوا على خصومه على نفسه لخصومه ليكون بذلك من اهل الایمان لا من اهل النفاق - [00:05:20](#)

فمكى كانت هذه الصفات منتشرة بيننا امن بعضا من بعضا من الآخر. ووثق بعضا في بعض واستطعنا ان نعيش عيشة هنية ابتداء من الزوجين الى الاخرين الى الزميلين الى التاجرين الى الحاكم والمحكوم الى غيرهم من افراد الناس. جعلنا الله واياكم من المؤمنين لا من المنافقين - 00:05:48

لكن وجعلنا الله من اتصف بصفات الائمان وابتعد عن صفات النفاق هذا والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه وسلم تسليما كثيرا في رحلة تطوي الدروب من - 00:06:18

بيكر يحتفى اذكى البشائر للقلوب مع الحبيب المصطفى تضفي لنا اذكى بيان مهما يدور بنا الزمان والروح في فوق الى ارض الجنان الى رحى الحبيب فالوعد للبشرى ومع الحبيب المصطفى. فيض السعادة لا يليق - 00:06:46